رابط المادة على منصة باحث

باب الأذان من صحيح البخاري

التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

نعم لان صحبتهما ارسل الله عليكم السلام افضل الاحوال له افضل احوال المؤمنين واعلى مقاماتهم قوله يوم اثنين في ناس اي كان زمان يوم اثنين. ويجوز ان تكون كان تاما ويكون للمثل مرفوعا. قوله وهم الصفوف جملة اسمية وقعت حالة - 00:00:16

قوله ينبت دون وقعت عليه ويروى فنظر فنذر قوله كان وجهه ورقة ورقة وكان وجه كان كان فان وجهه ورقة ها؟ كأن وجهه كان وجهه ورقة مسحة الورقة بفتح الراء - 00:00:36

مخلفا مثلث الميم مثلث الميم والتشبيه عبارة عن الجماد البارع وحسن الوجه البشرة وقوله يضحك جملة وقعت حالا تقريره متبسم ضاحكا. وسبب تبسله فرحة بما رأى من اجتماعهم على الصلاة التي فاق قيمتهم واقامة شفيعهم. شريعتي لهذا استنار وجهه. صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

ففهموا قولوا فهممنا اي قصدنا ابو بكر اي رجع قول ليست من الوصول لا من الوسط طيب الان قول شرط منصوب بنزع اي الى الصوم. قوله فتوتي من يوم ويروى وتوفي بالواو - 00:01:26

اولا وان ابا بكر كان يصلي له في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه فائدة هذا بيان ان هذا اخر في اخر حياة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:01:52

فلا يقولن قائد لعل هذه الفظيلة كانت في اول الامر ثم انها سلبت منه حتى كانت لعلي كما يذكره الرافضة فان اخر حياة الرسول في الغالب لا ليس فيها شيء منسوخ - 00:02:11

وقوله حتى اذا كان يوم الاثنين توفي عليه الصلاة والسلام وهذا اليوم ولد فيه وبعث فيه وانزل عليه فيه وقدم المدينة فيه وتوفي فيه الوقائع الكبار كانت كلها في يوم الاثنين - 00:02:31

وقوله كأن وجهه ورقة مصحف اوراق المصحف الواقع لان لا نعرفها كيف هي في ذلك الوقت لكن الغالي الغالب انها تكون بيضاء لان بيان الاسود في الابيض اكثر من لغيره - 00:02:57

هذا هو الظاهر وكأنه يريد ان يبين انه عليه الصلاة والسلام ان ان وجهه كان ابيض مستنيرا يرغب النظر اليه كما يرغب النظر الى ورقة المصحف وقوله اه ثم تبسم يضحك - 00:03:22

الظاهر كما قال الشاعر العين انه تبسم مسروءا بحال اصحابه رضي الله عنهم لان النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان من من اكبر ما يكون مسرورا به ان يرى امته قائمة - 00:03:45

بشريعته وقوله نعم اه من فهممنا ان نفتتن من الفرح المراد بالافتتان هنا خروجهم من الصلاة بان يقولوا مثلا الله اكبر والحمد لله الذي رايناه او كلمة نحوها لان الفتنة معناها الصد - 00:04:03

كما قال تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لمتوه فتنوهم اي صدوهم عن دين الله ويقول انه مات من يومه قد يورد الانسان اشكالا ويقول كيف يتفق هذا مع ما اشتهر - 00:04:32

وصح ان ابا بكر حين مات النبي عليه الصلاة والسلام كان بستان له يقال له السنة خارج المدينة فيقال ليس في هذا كبير واشكال والحمد لله صلى ابو بكر الفجر - 00:04:55

ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم ووجده في ذلك اليوم من احسن ما يكون لانه في ذلك اليوم كان احسن مما من ذي قبل ولهذا نظر الى الصحابة وهو قائم عليه الصلاة والسلام - 00:05:11

فاطمئن على صحته ثم خرج الى بستانه ثم قضى الله الامر في غياب ابي بكر رضي الله عنه وهذا من الحكمة العظيمة التي بان بها فضل ابي بكر رضي الله عنه - 00:05:25

حيث انه لما جاء لما اخبر وهو في بستانه عن وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام رجع الى المدينة رجوعا مطمئن ثابت حتى دخل على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ووجده مسجى - 00:05:42

مغطى فكشف عن وجهه وقبله وقال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة الاولى فقد متها ثم عرق ثم عرف انه مات فخرج الى الناس وهم - 00:05:59

مضطربون مزعجون في المسجد حتى ان اشدهم عمر رضي الله عنه كان يخطب ويتكلم ويقسم من الرسول لم يمت وانما صعقوا وانه سيبعثه الله ويقطع ايدي اقوام وارجلهم من خلاف - 00:06:17

ومعلوم ان ان عمر اذا كان يتكلم في هذا الجمع العظيم مع هذا الانزعاج والاضطراب وهو معروف عند الصحابة انه هو الثاني في هذه الامة فسيكون لهذه الكلمة اثر فجاء هذا الرجل الثابت المطمئن الذي هو اشد الناس مصيبة برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:06:37

وقال له لعمر على رزقك ثم صعد المنبر وترى الخطبة المشهورة التي هي اعظم خطبة بعد خطب النبي عليه الصلاة والسلام قال اما بعد اما بعد فمن كان يعبد الله فمن كان يعبد محمدا - 00:07:03

فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت رضي الله عنه كلمات عجيبة جملتان لكن تعدل الارض كلها ثم قرأ الايات التي فيها موت الرسول عليه الصلاة والسلام قال عمر فعقرت - 00:07:28

حتى ما تقلني رجلاي والانسان اذا اذا اصابه ما ما يفجعه ما يقدر يقوم ينعقد والى اخر ما جرى في فيما بعد نعم وفي قوله فقال فقال بالحجاب فرفعه بشارة فيه دليل على ان القول يطلق على الفعل - 00:07:50

وهو كذب اللغة العربية ومنه حديث عمار ابن ياسر في التيمم قال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا وظرب بيديه الارظ نعم احسن الله اليكم في انا اشكر اشكر عليه الصلاة اللي صلى بها وكشف عن النبي صلى الله عليه وسلم الستارة صلاة الصبح - 00:08:23

نعم وكيف يعني رأوا الصحابة وجه النبي صلى الله عليه وسلم فتبينوا انه اي نعم يصلونها مبكرين اي نعم وش يسوون لك الجواب عن هذا يقول كيف رأوا وجه الرسول عليه الصلاة والسلام في صلاة الصبح - 00:08:53

وهم يصلونها مبكرين نعم في المسجد او في او في البيت. ايه طيب هذا هو الشر خلص ظلمة الليل بنور الصباح نعم وفي عينه احاديث احاديث متعددة والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا - 00:09:17

والنساء ينصرفن لا يعرفهن احد من الغرس عليه الصلاة والسلام هو رفع السراج ليرى الناس كما يفعل احدنا الان في الظلام يا شيخ. يعني معناها ان فيه سراج رفع. رفعه ليرى الناس. ايه. ورؤي وجهه - 00:09:48

عليه الصلاة يعني قريبا من كلام الشراب ما شاء الله شيخ ربما يكون في اخر الصلاة. نعم. بعد ما اسفر الصبح اي نعم والمعروف انه توفي متى والثاني عشر من شهر - 00:10:05

مشى والا لقلنا يمكن ان يكون هناك قمر لكن ما في قمر في هذه الزمان يعني انه اية في مناية الله يمكن ان يقال هكذا لكن على كل حال نحن نقول ان ما وقع هذا هو على هذا السلف انهم رأوه - 00:10:22

اما لما رأوه ما انا لا ادري نعم متعب قد قال ان الصحابة انتظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فات الوقت ان يخرج ثم بعد ذلك يصلوا فكان في الظهر. يعني معناها ان تقول انه - 00:10:46

تأخرت الصلاة كلام الاخاتم قريب بس ان هذا سبه انهم تأخروا ينتظرون وهو يقول تأخروا لطول الصلاة المهم ان نعلم ان انهم رأوا وجهه وكانه ورقة مصحف. اما كيف فالله اعلم - 00:11:01

نعم وجمالا مقبول له كأن وجهه ورقة مصحف والله ما ادري بس اخشى ان اذا قلنا كأن وجهه ورقة مصحف نكون من المصاحف اللي

اوراقها صفر على طول الواحد يروح الى هذا يقصد لعله يقصد يعني احسن ما يقال كأن وجهه غمض - 00:11:23
على حسب لا حسب الحديث لا يقول لا يقول لان اوراق المصاحف هناك واحدة. لا يريد اللون. اه. ويريد يعني حب النظر. فحب النظر. ابدا الناس ما ما يدخل على باله هذا - 00:11:51
هل يجوز هذا يا شيخ؟ انا اقول يقول كان وجهه قطعة قمر بس يكفي. نعم يلا يا باشا. ان الله انزل للرسول صلى الله عليه وسلم سرور وحسن اكثر من - 00:12:07
اكثر من؟ اكثر من ايه ما في شك ان الرسول سرة وهو عليه الصلاة والسلام اذا اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر كما جاء في الحديث لما في قصة كعب بن مالك - 00:12:26
وهذي الله اعلم لكنه سر يمكن ان يسر وجهه ترى من من سروره استنار وجهه عليه الصلاة والسلام ولهذا قال ما ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه الرسول - 00:12:44
نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن يونس عن ابن شهاب عن عن حمزة ابن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له بالصلاة. فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت عائشة ان ابا بكر - 00:13:11
رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء. قال مروه فيصلي فعاودته قال مروه فيصلي انكن صواحب تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري. وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن - 00:13:37
حمزة عن عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب لا شك ان اهل العلم والفضل احق بالامامة لا سيما العلم في احكام الصلاة فلو اجتمع عندنا رجلان احدهما اعلم من الاخر في احكام الصلاة والاخر اعلم منه في احكام البيع او الحج او الصيام. فايهما اولى - 00:13:57
اول اولى وكذلك في الحج لو اجتمع اثنان احدهما امير نعم لو اجتمع اثنان على امارة قوم في الحج احدهما عنده علم باحكام الحج والثاني لا نقدم من عنده علم في احكام الحج - 00:14:20
نعم مر علينا هذا في اليس كذلك؟ يؤم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. قلنا من نظر الى ظاهر اللفظ قلنا الاقرأ مقدم ولو كان ذاك اعلم منه ولكن من نظر الى حال الصحابة وانهم لا يتجاوزون عشر ايات حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل قلنا الاقرأ هناك - 00:14:44
هو الاعلم نعم عبد الوهاب كثير يا شيخ حينما تقدم طالب علم كبير مثلا او شيخ فاضل او داعية الى الصلاة خاصة اذا كان من سافر يعتذر بانه مسافر بحيث انه لا يقصر في المصلين فهل له يا شيخنا - 00:15:17
ولهذا فيه تفصيل ان كان يخشى من افتتاح الناس او يخشى من ان تلوك او السنتك السنتهم فلا تقدم اما اذا كان عالما كبيرا بمعنى ان فعله حجة فالاولى ان يتقدم - 00:15:36
ويصلي ركعتين حتى يعرف الناس السنة في هذا في هذا بنا ادم ها ويبين ويبين - 00:15:56